

عقد السعادة

* بين الفتى والفتاة *

صاح من للضائحات بقلوب واعيمات
 سرح اللحظ يرفق في الحدود الناضرات
 وانظرن من خلف ستر للعيون الفاترات
 انني اخشى عليها من هبوب النسمات

* *

ارني بسض التفات لترى من بالفلاة
 عادة كالعصن ترمي لنا بالحاظ المهاة
 تنثني بين ذرافا ت الظباء الخضرات
 فهي بين الغيد بين ال بدور بين النيرات

* *

يا عروساً لو لفت ال وجه بعض اللفتات
 لرأيتك غزالاً هائماً في الفلوات
 قد اخجل ال اغصان فوق الشجرات
 قام يرنو بلحاظ فائنات فاتكات
 فافتديناها مليكاً طرفه طرف الفناة
 يقصد القلب فيصلي ه بنار الحرات
 وبضيء الليل ما غا بت بدور السموات

* *

يا مضيئاً هذه الارض بنور الوجنات
وبديع الخلق والخلد
اسمعني مني حديثاً صغته للسيدات
واقرآن سحر ياني بالعيون الساحرات
واتقشن نظمي على الصدا ر بقطر العبرات

* *

صاح اني اليوم مفتر ن بتلك النظرات
ان لي اليوم حديثاً صغته بالحسنات
فهو آيات حسان دبجت في الكلمات
انما المجد كمصفر ر بديع النعمات
طار من وادي « الكنا ة » لرياض الربوات
يا « فتاة الشرق » قومي وانظريه بالتفات
ودعيه اليوم بشجيه لك وباقي الاخوات
لا يزين المرء الا الـ علم يا هذي الفتاة
فاحفظيـه بفؤاد مغمم بالطيبات
وازرعيه كـبذور واقطفه كنبات
انما العلم زروع وفروع دانيات
وثمار طيبات وقطوف يانعات

* *

يا « فتي الشرق » هنيئاً بجمال الفتيات
 قد تجلين بازها رالموم الزاهرات
 وتكلمن بآيات ال كمال البنات
 وتعطرن بازواح ال بحياة العاطرات
 فاتينك قلوباً وتقوساً بهجات
 لهنيئك بآيات ال سولاء الصادقات

* *

أيها « البدر » فرين ال « شمس » في هذي الحياة
 ستصير الشمس أماً من كريم الامهات
 فاقطف من لذة ال حب « لذيذ الثمرات »
 لئرى في هذه الار ض « ثمار الفاضلات »
 من « رجال » و « نساء » و « بنين » و « بنات »
 رياض اسكندر البهاوي

— — —

الحقبة والمنام

كان منزل شارل من المنازل الفخيمة تحيطه حديقة ممتدة الاطراف
 تجللها الاشجار الباسقة و بمماشينا مصوفة بالجصاء ذات الالوان البديمة،
 تمتد على جانبيها اصناف الزهور ذات الرائحة، الذكية وأمام المنزل منبسط
 من الخضرة يتوسطه ينبوع من المياه، وقد وضع حوله ثلاثة مقاعد تظللها